

فيديو #٤٥ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة إبراهيم # ٥

آيات ٤٢-٠٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة ابراهيم بدأنا من اربعة وخمسين يوم ما شاء الله - [00:00:00](#)

وانتهينا من سورة من تدبر سورة يونس وسورة هود. والان نحن في منتصف سورة ابراهيم. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم يوم القيامة هفكر حضراتكم بالمصاحف التي معهوش مصحف بسرعة يجيب مصحف عشان هنبداً والتي معه مصحف يفتح على الآية رقم اربعة وعشرين - [00:00:20](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في توتى اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال - [00:00:46](#)

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالا ما من قرار طيب الم تر كيف قلنا الم ترى معناها شفت ازاى مش معناها شفت بعينيك لان ده مثل - [00:01:19](#)

آ حطيت في اعتبارك اخدت في اعتبارك شفت ازاى الله اعطى مثل للكلمة الطيبة التي هي كلمة الحق وكأنها شجرة طيبة شجرة صالحة آ اصلها ثابت يعني جذرها ثابت غارس جامد في الارض. فمثبتها جامد في الارض. وفرعها في السماء - [00:01:48](#)

يعني فروعها طالعة لفوق متجهة للسماء. فاكرين لما قلنا امس الآية تسعناشر المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق يعني الدنيا بسماواتها وارضها مخلوقة على اساس الحق معجونة بعجينة الحق. بالتالي الحق هو الذي - [00:02:23](#)

الذي يصلح في الدنيا والباطل يسبب الفساد. الذي يصلح هو الحق. لان الدنيا معمولة على اساس الحق وبالتالى كلمة الحق زيتها زي الشجرة الثابتة في الارض. التي مخلوقة بالحق. ما هي الارض مخلوقة بالحق - [00:02:45](#)

وفروعها متجهة للسماء التي هي برضه مخلوقة بالحق. بالتالي الشجرة الكلمة الطيبة كلمة الحق زي الشجرة الثابتة جذرها نازل وثابت مثبتتها في الارض وفروعها طالعة متجهة للسماء مثال الشجرة حلو - [00:03:07](#)

ومناسب للطبيعة الصورة ليه؟ لان السورة اسمها ابراهيم على اسم سيدنا ابراهيم ابو الانبياء التي طلع منه فرعين انبياء. فرع اسماعيل وفرع اسحاق ويعقوب من اسحاق التي هو فرع يبقى فرع اسماعيل وفرع اسرائيل - [00:03:28](#)

الفرعين متوجهين للسماء انبياء الشجرة دي اصلها ابراهيم. ثابت في الارض. وفرعها في السماء وفي من بلاغة اللغة العربية التعبير احيانا عن المفرد عن الجمع فلما ربنا يقول وفرعها يعني وفروعها. زي ما قال في سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - [00:03:51](#)

كتاب واحد مع كل الرسل؟ لا طبعا. ده الكتاب ده هو القرآن والتوراة والانجيل والزبور وكل الكتب. اذا وانزلنا معهم الكتاب يعني الكتب. مش كذلك شجرة اصلها ابراهيم التي هي شجرة النبوة - [00:04:20](#)

وفرعها في السماء فرع اسماعيل وفرع اسرائيل وبطبيعة الحال طالما قلنا انه فاماذا بعد الحق الا الضلال؟ يبقى الكلمة التي تنشر الضلال كلمة خبيثة. لانها عكس الحق توتى اكلها كل حين باذن ربها. ده ده في الشجرة الثانية التي هنتكلم عليها بعدين نطيت دلوقتي شوية - [00:04:36](#)

خلونا في الشجرة الطيبة يبقى الشجرة طيبة جذرها ثابت وفرعها في السماء. اصل الشجرة سيدنا ابراهيم وفرعين واسماعيل

واسرائيل تؤتي اكلها كل حين باذن ربنا كل فترة تثمر نبي ورسول ومؤمنين - [00:05:05](#)

هذا الكلام يشعر الانسان المؤمن بان اصله طيب واصلك صالح اصلك مش خبيث وانتماءك للحق بيثبتك في الارض ويجعلك متجه للسماء الاية دي لما لما تقرا الاية وتسمع وصف الشجرة لازم تفهم انها شجرة الايمان وشجرة النبوات وانت احدى ثمرات هذه

الشجرة - [00:05:29](#)

خمس وعشرين ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. وفي نفس الكلمة اللي تنشر الضلال والكفر والاحاد كلمة خبيثة زي الشجرة الخبيثة. اصلها مش ثابت عكس الثانية. الثانية اصلها ثابت غرزة تحت. دي - [00:06:01](#)

اصلها او جذورها ماشية على السطح بتاعة الارض. لذل اي شوية هوا يجتثوها من فوق الارض هيقعوها ما لها من قرار اي لا تستقر مش مسكن لانها اصلها مش سابت - [00:06:25](#)

انها مخالفة لطبيعة خلق الارض. الارض مخلوقة الارض اللي هي السماوات والارض مخلوقين بالحق. لكن هي كلمة ضلال بالتالي غير ثابتة في الارض وتجتث كل شوية تعبير اجتثت بعيدنا تاني للتعبير بتاع الاية تمتناشر. فكرة تمتناشر اعمالهم كرماد - [00:06:43](#)

ان اشتدت به الريح في يوم عاصف. العمل لما يكون بنية سليمة. والعمل بيكون طالع من واحد مش مؤمن بالله. حتى لو كان عمل صالح لكنه مش لارضاه الله ومش ابتغاء مرضات الله بيبقى زي الطافية. اللي في اللي في الراقية او في الطقطوقة الرماد ده

الخفيف قوي - [00:07:09](#)

بيطير مع اي شوية هوا يطير على طول. وكذلك الكلام اللي بينشر الضلال وهو كالشجرة بتقع من شوية هوا لانها غير ثابتة طيب احنا عاوزين شوية عاوزين شوية من الكلام الطيب ده. عاوزين قول الحق اللي زي الشجرة الطيبة اه اه ده يعني قوله الحق الكلمة

الطيبة زي - [00:07:29](#)

الشجرة الطيبة طب نجيبها منين؟ ما احنا عاوزين من ده الاية سبعة وعشرين بتقول لك تجيب منين. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. هتجيبه منين؟ هتجيبه من عند ربنا. يثبت الله الذين

امنوا بالقول الثابت - [00:07:54](#)

الكلمة الطيبة ربنا بيثبت بها الانسان. مش اي انسان. الذين امنوا وهو اللي بيرزقه بها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت آآ طيب والكلمة الخبيثة ربنا اعطاها للظالمين مش على اساس فردي. ما تخافوش. علشان ما حدش يقول ما لهمش زنب. فئة الظالمين كل

واحد مننا بايدو يدخل نفسه ضمن هذه - [00:08:16](#)

او يبعد نفسه عنهم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. اللهم اجعلنا منهم يا رب لازم قلبك يتحرك مع الكلام دوت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين بس مش على اساس شخصي - [00:08:46](#)

ربنا اتحكم على الظالمين يضل. انت بقى تخلي نفسك من الظالمين او مش من الظالمين بقيت مشرك لا قدر الله خلاص حق عليك القول. بقيت خائن حق عليه حق عليه القول. الله لا يهدي الظالمين - [00:09:06](#)

الله ولا يهدي كيد الخائنين. الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. كل ده انت ممكن تحط نفسك مع هذه الفئات او تخرجها. فما تجيش تقول ايه لأ ربنا اللي اضلهم. لا ربنا اضل فيك - [00:09:20](#)

انت تحط نفسك معي او تروح تطلعها. ويفعل الله ما يشاء طيب مية تمانية وعشرين بقى معي ايه؟ تمانية وعشرين الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - [00:09:30](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الم ترى شفت يا محمد الذين بدلوا نعمة الله كفرا شفت يا محمد ويا اللي بتقرا هذا الكتاب مش انت مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بس لأ. انت دلوقتي الكلام ده بيتقال لك. ربنا بيكلمك دلوقتي - [00:09:53](#)

اسمع كلام ربك بيقول لك ايه. المتر يا فاضل ويا سيف ويا آآ محمد ويا ندى ويا اللي انا شايف اسمائهم اهو ماشي؟ الناس اللي بتتفرج علي دي. ربنا بيكلمكم. الم ترى - [00:10:16](#)

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الم ترى ما شفتش ما شفتش اصحى فوق اعرف ان ربك بيكلمك بقى المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ شفت الناس اللي كفروا بنعمة ربنا بدل بدل ما يشكروها - [00:10:31](#)

بدلوا نعمة الله كفرا. نعمة ربنا بدل ما يشكروها قلبوها كفر. بقوا كفروا النعمة. بدلوا يعني ايه بقى نعمة الله كفرا آآ يعني احنا قلنا ان استخدام النعمة فيما يرضي الله هو - [00:10:55](#)

شكر النعمة واستخدام النعمة فيما يغضب الله هو كفر النعمة تمام بالكفر ده بكفر النعمة ده يستخدمه النعمة غلط بالطريقة اللي بتغضب ربنا فاحلوا قومهم احلوا بقومهم خلوا قومهم يقعوا في المعاصي. وبالتالي دار البوار اللي هي النار - [00:11:15](#)

في ناس يا جماعة ربنا مسلا اديكم مسلا مسال. ربنا اداهم مسلا ذكاء نعمة ان انسان ربنا يعطيه ذكاء هذه نعمة فبدل ما يشكر النعمة نشكر اذ يشكر نعمة الذكاء بانه يستخدم ذكاءه فيما يرضي الله - [00:11:41](#)

استخدموا فيما يغضب الله راح مسلا عمل بقى موقع على الانترنت فزيع حلو جدا بالوان جميلة. سريع جدا. فيه استخدم ذكاءه فيه. والموقع ده للقمار عشان الناس تلعب قمار هو كده كفر النعمة. ما شكرش النعمة. كان ممكن يستخدم ذكاؤه في حاجة كويسة يستخدمها في حاجة وحشة. واحلوا قومهم دار البوار. وكمان جرب ناس من - [00:12:02](#)

قوموا الى النار حشرهم الى النار واحلوا قومهم دار البوار. دخلهم النار. احلوهم حل عليهم دخل نزل عندهم دخل الناس النار من قومه. ليه؟ لان فيه ناس هتلعب قمار على الويب سايه بتاعه. وهتدخل النار. طيب - [00:12:30](#)

ايه بقى جهنم يصلونها وبئس القرار. الناس اللي استغلت نعمة الذكاء فيما يغضب الله وسببت دمار للناس مصيرها ايه نخش فين يعني هتخش السينما؟ هتخش جهنم. جهنم يصلونها وبئس القرار. جهنم يصلونها هيتشوا فيها. يصلح - [00:12:49](#)

يعني ميت ميت بيتقلب كده بيتشوي. يتشوا فيها. وبئس القرار. بئس يعني ما فيش اوعش من كده قرار. مكان يستقر فيه يعني ما فيش اوحش من كده مصير وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله - [00:13:12](#)

قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ربنا قال لهم كده غلط. لكن فيه شهوات هم عبدوها شهوة جمع المال اصبحت ند لله سبحانه وتعالى عندهم. وجعلوا لله اندادا المفروض ان انا احب ربنا. لأ بس بحب المال برضو بقى عملت ند لله - [00:13:33](#)

يقول لي حاجة غير اللي ربنا بيقولها لي فاعمل اللي بيقوله لي شهوة جمع المال فاصبحت ند لله اطاعوا شهواتهم بدل ما يطيعوا الله. وجعلوا لله اندادا. واستغلوها في اضلال الناس عن سبيل الله - [00:13:56](#)

ليضلوا عن سبيله فاطاعوا امداد غير ربنا هم خدوهم انداد لربنا عشان يضلوا عن سبيله قل تمتعوا بصراحة في شوية متعة في الكلام دوت في الدنيا. بس شوية صغيرة. قل تمتعوا فان مصيركم الى النار - [00:14:14](#)

اتمتعوا شوية بس انتم مصيركم رايعين النار. ومش ثم مصيركم. لا لا ثم ده على التراخي. فالفاء تفيد التتابع السريع ثم تفيد التتابع على التراخي. ثم مع الوقت فتفيد التتابع السريع جدا فان مصيركم الى النار. اتمتعوا شوية انتم داخلين النار. النار قريبة اوي - [00:14:36](#)

هذا ينطبق على كل من اعطي نعمة وبدل ما يشكرها كفرها وبقي يضل الناس بها الجمال نعمة ممكن انسان ربنا يعطيه جمال فلو انا مسلا امرأة وربنا اعطاني جمال ممكن اشكر النعمة باني استغل هذا الجمال فيما يرضي الله وتعامل معه بالطريقة التي ترضي الله - [00:15:01](#)

او استخدم او اكفر النعمة باني استخدمه بطريقة لا ترضي الله واورد قومي بها دار البوار ما هو في ناس رجالة مش قادرة تتجوز ومش هتتجوز ومش من طموحاتها تتجوز اللي ما معهاش فلوس. طموحاته كلها يجيب العشرين جنيهه في اليوم اليومية يحط بهم الفول - [00:15:33](#)

تعيش قدام امه واخواته مش قادر يتجوز. انا بقى افضل اغريه خلاص اوردته دار البوار فالنعمة دي لو استخدمتها ان انا افتن بها عباد الله وبعبدين اه اه مسلا ربنا قال لي هتلبس بالشكل الفلاني - [00:15:54](#)

وجعلوا لله اندادا. ربنا قال لي هتلبس كده اه بس اه كوكو شائل قالت لي البس كده قال لي البس كده وجعلوا لله اندادا. هيسمعوا

كلام الانداد اللي هم خدوهم لربنا. خلوا دول ند لربنا ليضلوا عن سبيله. قل - [00:16:18](#)

عيشوا بقى شوية بشوية الابه الفساتين دي فان مصيركم الى النار والفلوس نعمة ممكن تشكر وممكن تكفر وتورد الناس بها كلها دار البوار يتمتع بها الانسان في الدنيا شوية ثم مصيره الى النار. والسلطة نفس الكلام نعمة لواحد ربنا ادى له سلطة. ممكن يشكرها يستخدمها فيما يرضي الله - [00:16:39](#)

ممكن يكفر هذه السلطة ويورد بها الناس دار البوار ويجبر الناس على الزلم ويجبر الناس على الفساد نفس الكلام قل تمتعوا هيتمتع بالسلطة شوية. واللي عنده فلوس هيتمتع بالفلوس شوية. واللي عنده قوة وصحة هيتمتع بالقوة والصحة شوية. بس بعد كده فان مصيركم آآ الى النار - [00:17:04](#)

كل نعم ربنا دي اذا الانسان كفرها بدل ما يشكرها ممكن يورد قومه بها دار البوار وهو يتمتع بها قليلا ثم مش ثم بقى بعد كده فان مصيركم الى النار. بعد كده مصيره الى النار بس الفاء تفيد السرعة - [00:17:23](#)

نقرا الايات دي مرة اخيرة بتركيز وكفاية كده النهاردة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى - [00:17:39](#)

نار. اللهم اجرنا من خزي النار يا رب جزاكم الله خيرا واسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. وادعو الله اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - [00:18:14](#)

بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم - [00:18:28](#)

ونعم النصير ونراكم غدا باذن الله ونبدأ غدا من الاية واحد وتلاتين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:56](#)